

كان البحث في دلالة مفردات اللغة مبكرا يعود إلى عهد الصحابة رغبة منهم في فهم النص القرآني ولم يكن هذا العمل مؤسسا تحت علم معين إنما كان الصحابة يسألون الأعراب عن معاني بعض الألفاظ الغريبة الواردة في القرآن الكريم وهو ما كان يدعى بالغريب وقد تداول منذ هذا العصر مصطلح العربية كقول عمر (ض): (تعلموا العربية فإنها من دينكم)، ويقول ابن الأنباري (وجاء عن أصحاب رسول الله (ص) وتابعيهم من الاحتجاج بالشعر عن غريب القرآن ومشكله باللغة والشعر). ولعل أبرز هؤلاء ابن عباس. فالقرآن كان السبب الرئيس في البحث عن اللغة وأسرارها وقد أطلق القدامى على الاشتغال بمفردات اللغة جمعا وشرحا عدة مصطلحات لعل أقدمها "اللغة".

فبدأ الناس في رواية اللغة مع نهاية القرن الثاني للهجرة وذلك مع بداية الاهتمام بدراسة القرآن الكريم وشعور العلماء بحاجتهم الماسة لفهم هذه المعجزة البيانية. ولقد قام بهذه العملية ثلة من علماء اللغة أمثال: أبو عمرو بن العلاء، أبو عبيدة (ت 210هـ) والأصمعي، وأبو زيد الأنصاري. وكانت طريقة هؤلاء العلماء في رواية اللغة ثم تدوينها تشبه ما يسمى في عصرنا بالبحوث والدراسات الميدانية، حيث كانوا يتوغلون في البوادي ويستمعون إلى أهلها ويأخذون عنهم اللغة الفصيحة الصافية. ومنهم من كان يتبع أكثر من طريقة في ذلك كالأصمعي، الذي كان يتبع آثار الأعراب في الحواضر أو يرحل إليهم ويسمع منهم دون تدخل ولا استفسار، ثم تطور إلى طرح أسئلة مباشرة كقوله لأعرابي: ما الجشع؟ فقال: أن تأكل نصيبك وتطمع في نصيب غيرك.

وكان العلماء يأخذون من الأعراب كل ما يسمعونهم حتى الغريب والنادر، وأحيانا كانوا يبحثون في الفروق الدقيقة في الألفاظ وقد جمعوا اللغة على الشكل التالي:

أ - جمع مفردات اللغة دون تحديد أو تصنيف.

ب - جمع المفردات حسب الحقل الدلالي، أو الكلمات التي تنتمي إلى موضوع واحد.

ج - وضع المعاجم: وهي الكتب الضخمة المصنفة في مفردات اللغة ودلالاتها. ويبدو أن هذا العمل

هو الأكبر في نشاط العلماء لجمع اللغة العربية، لكونه شاملا وموسوعيا.

وبفضل الدين الجديد وتطور المجتمع الإسلامي وتقدم العلوم الأخرى لاسيما الفقه، تطور الدرس اللغوي ولم يبق حبيس الرواية بل تعداها إلى التصنيف والبحث في اللغة الأدبية الراقية كما وردت في النصوص المكتوبة والمنقولة من صميم التراث الأدبي ولذلك ظهر منهج جديد في تدوين اللغة ودراساتها وهو القياس بعد أن قام السماع بدوره من قبل وكان هذا إيمانا من قبل العلماء بضرورة اتساع اللغة العربية لتستوعب مظاهر الحضارة والتطور، إذ وجب ألا تختص اللغة بالسماع فقط، بل يجب عليها أن تفتح أبوابها للمفردات الجديدة التي تنثري معجمها، وظهرت فكرة تقول أن ما قيس على لغة العرب فهو من كلامها، لاسيما أن العلماء قد أدركوا توسع القرآن في استخدام لهجات عربية متنوعة وفي ذلك يقول الرسول (ص): (نزل القرآن بسبع لغات كلها شاف كاف)، فاللغة لم تعد تلك الألفاظ المسموعة عن العرب فقط، بل توسعت لتشمل كل ما قيس على لغتهم وما جرى على كلامهم وأساليبهم.

وقد أدى هذا الاهتمام الكبير باللغة العربية جمعا ورواية وتصنيفا إلى ظهور كتب كبيرة اهتمت بجمع مفردات اللغة وشرح مدلولاتها سميت بالمعاجم، ولكن في بداية الأمر لم يكن يطلق عليها مصطلح "معجم" بل عدة أسماء لا تعني في مفهومها المعاجم مثل "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي حيث سمي "الكتاب"، ومثله "الصاحح" للجوهري، و"المقاييس" لأحمد بن فارس، و"فقه اللغة" للثعالبي، و"المخصص" لابن سيده، ثم اللسان: "لسان العرب" لابن منظور، ثم القاموس

" القاموس المحيط " للفيروز أبادي، كما نجد أسماء أخرى لا تدخل من خلالها على معنى المعجم، مثل "تاج العروس" للزبيدي، و"الجمهرة" لابن دريد...

وفي مرحلة لاحقة ظهر مصطلح المعجم الذي أخذ مفهوم البحث في متون اللغة مثل معجم "متن اللغة" لأحمد رضا، ومعجم "مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني (ت 502هـ).

ثم أخذ مصطلح المعجم يتردد عند اللاحقين مثل "معجم الصحابة" في ميدان التراجم والأعلام لأبي القاسم البغوي (ت 317هـ)، و"المعجم الكبير" للطبراني (ت 360هـ)، و"المعجم في الأسامي" لأبي بكر الإسماعيلي (ت 371هـ)، ثم "معجم البلدان" لياقوت الحموي (ت 626هـ)...

لقد كان عمل اللغويين قديما قيما جدا، حيث تحروا البحث والجمع والتدوين لألفاظ اللغة حتى بلغت في "لسان العرب" ثمانين ألف مادة لابن منظور (ت 711 هـ)، وإلى مائة وعشرين ألف مادة في "تاج العروس" للزبيدي، وهذا إنجاز فذ لا تقوم به إلا مؤسسات كاملة وفرق بحث متخصصة بينما قام به قديما لغوي واحد.

بين الصوتيات والمعجمية:

يعد المبحث الصوتي الخطوة الأولى للدارس اللساني لأن الصوت أصغر وحدة في اللغة، وهي في الحقيقة أصوات ارتبطت بالإنسان منذ وجوده ولازمته في مسيرته التاريخية فهي شاهد على حضارته، فلا توجد مجموعة بشرية بلا لغة. وقد اعتمدت الدراسات الصوتية العربية الأولى على ملاحظات القوم التي اتسمت بالمباشرة والملاحظة الذاتية والتجربة الذوقية للأصوات وطرق ائتلافها ومستويات اللغة الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، والأسلوبية. اتصل الدرس الصوتي عند أمة العرب بالقرآن الكريم اتصالا وثيقا ومباشرا، لأنه مناط الأحكام ودستور الأمة ولا يمكن أن يسجل لها التقدم والرقى في جوانبها المتعددة إلا بفهم نصوصه والوقوف على أحكام نظمه وسير أغواره الدلالية، فتناولوه مع غيره من العلوم، فاقترنت جهودهم على الجانب النطقي.

فتناول أصحاب المعجمات: ظواهر صوتية في مقدمة مؤلفاتهم وفي متنها فمنها ما رتب على أساس صوتي مثل "تهذيب اللغة" للأزهري (ت 370 هـ)، و"معجم العين" للخليل (ت 175 هـ)، وهو صاحب مدرسة التقليبات الصوتية التي استندت في ترتيب المعجم على مخارج الحروف؛ بدءا بحرف الحلق، ثم اللسان ثم الشفتين... وفي هذا يقول محمد بن أحمد بن كسان: (سمعت من يذكر عن الخليل أنه قال: لم أبدأ بالهمزة لأنها يلحقها النقص والتغيير ولا بالألف لأنها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم أو فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا

بالهاء لأنها مهموسة خفية لا صوت لها، فنزلت الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين أنصع الحرفين فابتدأت به ليكون أحسن في التأليف⁽¹⁾.

وهذه الطريقة تحتاج أذنا حساسة موسيقية وفيها عسر يقول ابن منظور في مقدمة معجمه "لسان العرب": (كأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وحلاهم عنه، وارتاد لهم مرتعا مريعا ومنعمهم منه، وقد آخر وقدم، وقصد أن يعرب فأعجم، فرق الذهن بين الثنائي المضاعف والمقلوب، وبدد الفكرة باللفيف والمعتل، والرباعي والخماسي فضاع المطلوب)⁽²⁾.

وكان يمكن للخليل أن يعدل عن هذه الطريقة إلى طريقة أخرى وقد ركز في معجمه على منهج قائم على الصوت لا على الكتابة مؤمنا بأن الصوت أوضح في التمييز والدلالة على مخرج الحرف من الكتابة لأن (معظم دارسي اللغة ينطلقون من بضعة افتراضات أساسية منها أن المكونات الرئيسية للفعالية اللغوية هي سلسلة الأصوات التي تؤديها شفتا الإنسان ولسانه وأوتاره الصوتية، وتلك هي الظواهر التي تسمى بالكلام)⁽³⁾.

إن الخليل لم يعتمد في معجمه على الكلمة برسمها المكتوب وإنما انطلق من الواقع الصوتي، فقد كان الدافع إلى وضع المعاجم هو حماية القرآن الكريم من أي خطأ في النطق أو الفهم وطبعاً (لكل لغة أصوات يتلقاها أبناءها منذ صغرهم، فيلتزمون بها في خطابهم اليومي ولا يخرجون عنها إلا بقدر)⁽⁴⁾. ولقد (خشي العرب بعد امتزاجهم بالأمم المفتوحة تأثير لسان الأعاجم على لغتهم فهبوا إلى ضبطها وبادروا إلى وصف النطق العربي الفصيح، فحددوا مخارج الأصوات ودققوا في صفاتها وبيّنوا تأثير بعضها في بعض)⁽⁵⁾.

لقد كان حرصهم شديداً على أن تبقى العربية سليمة نقية خالية من اللحن خصوصاً وأن اللغة قد أصبحت جزءاً من الدين الإسلامي ويؤكد ذلك حرص الرسول (ص) على النطق بالعربية الفصحى وقد أخطأ أحد المتحدثين أمام الرسول (ص) في اللغة فقال لمن حضر: (ارشدوا أحاكم فقد ضل). كما حث على تعلم العربية وتعليمها حين قال: (تعلموا العربية وعلموها أولادكم فإنها لسان ريكم في الجنة)، لذا بدا التركيز على الجانب النطقي (الصوتي) السليم، فقام سيبيويه (ت180هـ) أوفى تلامذة الخليل بن أحمد بوصف أصوات العربية في الكتاب محدداً مخارجها وصفاتها محلاً لبعض الظواهر الصوتية في نهاية مؤلفه كالإدغام، قال: (إنما وصفت لك حروف المعجم بهذه الصفات لتعرف ما يحسن فيه الإدغام، وما يجوز فيه، وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز)⁽⁶⁾.

¹ عبد الحميد الشلفاني، رواية اللغة، دار المعارف بمصر، 1971، ص: 71.

² ابن منظور، لسان العرب، المقدمة.

³ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية، ص: 35.

⁴ محمد خان، اللهجات العربية والقراءات القرآنية، دراسة في البحر المحيط، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 2003، ص: 60.

⁵ محمد خان، اللهجات العربية والقراءات القرآنية، دراسة في البحر المحيط، ص: 60.

⁶ سيبيويه، الكتاب، ج4، ص: 436.

وهذه أبجدية سيبويه الصوتية كما وصفها في الكتاب:

1. همزة، هـ، ألف ← حلقية.
2. ع، ح ← وسط الحلق.
3. غ، خ ← أدنى وسط الحلق من الفم.
4. ق ← أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى.
5. ك ← أسفل موضع القاف من اللسان وما يليه من الحنك الأعلى.
6. ج، ش، ي ← من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى.
7. ض ← من بين أول حاف اللسان وما يليه من الأضراس.
8. ل ← من حافة اللسان إلى أدها إلى منتهى طرف اللسان، ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى، وما فوق الضاحك والنايب والرباعية والثنية.
9. ن ← من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا.
10. ر ← من مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه عن اللام.
11. ط، د، ت ← ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا.
12. ز، س، ص ← مما بين طرف اللسان وفوق الثنايا.
13. ظ، ذ، ث ← مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا.
14. ف ← من باطن الشفة السفلي و أطراف الثنايا العليا
15. م، و ← ما بين الشفتين.
16. ن الخفيفة ← من الخياشم⁽⁷⁾.

فنجده قد وصف أصوات العربية محددا مخارجا وصفاتها ذاكرة تأثير بعضها على بعض إذ يخالف سيبويه أستاذه الخليل فيبتدئ بالهمزة منتها بالواو ملغيا مخرج الجوف جاعلا إياه مع مخارج الأحرف الصحيحة. وهو نفس ما ذهب إليه المبرد عن الإدغام في بداية مصنفه في النحو الذي مهد له بمخارج الحروف وصفاتها قائلا: إنما قدمنا هذه المقدمات في مواضع الأصول لنجربها في مسائل الإدغام⁽⁸⁾. وبمقارنة الأبجدية الصوتية الحديثة وأبجدية قدامى القوم "ابن جني" و"أبي علي القالي"... يظهر لنا قوة ملاحظتهم وذكائهم للنتائج التي توصلوا إليها في وصف الأصوات التي تعكس البراعة والدقة التي تميزوا بها دون الاستعانة بأجهزة حديثة. فالصوت آلة اللفظ واللغة في حدودها ليست كتلا أو ركامات من الأصوات المفردة بل سلاسل من التكوينات الصوتية والعلاقة بين الجانب النطقي والمعجمي وطيدة فالمعجميات تستعين بالمادة الصوتية لضبط نتائجها وتحقيق غايتها فعلم الأصوات يدرس الأصوات من جانبين؛ الجانب الوصفي "مخارجها وصفاتها" من ناحية، والجانب الوظيفي في الاستعمال اللغوي من ناحية أخرى، فهي على شقين:

⁷ سيبويه، الكتاب، ج2، ص: 405.

⁸ المبرد، الكامل، ج1، ص: 175.

1 أحدهما يتعلق بالأصوات في نفسها.

2 الثاني يتعلق بوظيفة هذه الأصوات في عملية الكلام.

فالجاني الثاني يؤثر على المعنى، مثل وضع الصوت مكان آخر، التنغيم، النبر، التفخيم، الترقيق، الوقف، الوصل...

مثال: (عن التنغيم)

قال تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾⁽⁹⁾، قالوا جزاؤه من وجد في رحاه فهو جزاؤه⁽¹⁰⁾.

فجزاؤه الأولى فيها نغمة استفهام والثانية نغمة تقرير والثالثة توكيد.

مثال: (التنوين)

أنا قاتلٌ غلامك (بالتنوين) معناه ربط الحديث بالمستقبل فلا جناية عليه لأن الحدث لم يحدث بعد.

أنا قاتلٌ غلامك (بالإضافة بدون تنوين) ارتبط فعله بالماضي فصار حدثاً واقعاً.

مثال: (التفخيم والترقيق) لها دور في تغيير المعنى: طاب إذا رقت تحولت إلى تاب.

والمعجم أساساً موضوع للكشف عن معنى الكلمات في ذاتها فهو كل كتاب يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها لذا حاولت المعاجم الحديثة التي أسست لعملها من المعاجم القديمة أن تركز على جانب المعلومات الصوتية في المعجم سواء الأحادي أو ثنائي اللغة فقد كان ابن منظور في معجمه لسان العرب قد صدر بعض أبوابه بكلمة عن الحرف المعقود له الباب ذاكراً فيه مخرجه وصفاته واختلاف النحويين حوله وقد قال في صدر حرف العين: "العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يؤلف فعل من الجمع بين الكلمتين مثل حي / على فنقول حيعل"⁽¹¹⁾.

ولوقت طويل لم يبذل أي مجهود لمعالجة الطرائق المتبعة في الصناعة المعجمية على أساس نظري عام، فقد كانت المعجمات تنمو نمواً مستقلاً، يقودها الاقتناع والتقليد مما خلق فجوة بين النظريات اللغوية والتطبيقات المعجمية التي

تعتمد على تقاليد قديمة العهد، إذ يقول ماركورت عن قلة تطبيق المبادئ اللغوية في المعجم الإنجليزي مثلاً: (لا يظهر أثر لمبادئ المدرسة البنوية في هذا المعجم بأي شكل مطرد، فالكلمات تصنف بصورة تقليدية إلى أسماء ونعوت وأفعال وهلم جرا وليست هناك محاولة لاتباع مخطط يقوم على الهيئة أو على الوظيفة في تصنيف المفردات إنه معجم كلمات وليس معجم مورفيمات)⁽¹²⁾. ورأى أنه يصعب العثور على مجرد تلميح للاتجاه

⁹ سورة يوسف، آية 74.

¹⁰ سورة يوسف، الآية 75.

¹¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة: العين.

¹² علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص: 4.

البنوي في معالجة التعاريف وهذا يلاحظ أيضا في المعاجم العربية ومن جهة أخرى يزعم المعجميون أن الصناعة المعجمية ليست علما بل هي فن ولا يمكن أن يقيد بالطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة على حد تعبير كوف (لم تصبح الصناعة المعجمية علما بعد وربما لن تصبح علما أبدا، فهي فن معقد دقيق وبالغ الصعوبة أحيانا، يتطلب تحليلا ذاتيا، وقرارات اعتباطية، واستنتاجات حدسية)⁽¹³⁾، وهذا يوضح ان فكر المعجمي في طريقة معالجته المادة المعجمية قد شد بصورة ثابتة إلى الماضي ولكن ربما هذا يعود إلى ما أشار إليه روبرت هول إلى أن أفضل النظريات في المعجمية والتي تهدف إلى تطوير الميدان المعجمي هي (مطالب لا تتسم بالواقعية لتفاصيل غير معقولة ولا يمكن العمل بها)⁽¹⁴⁾. زد إلى ذلك أن النظرية قد تعدو قديمة عندما ينتهي المعجمي من عمله بعد سنين طوال.

ولكن إهمال اللغويين للصناعة المعجمية أخذ في الزوال لأنه لقيت اهتماما من طرف الأوساط اللغوية أمثال النقاء جماعة من اللغويين لمناقشة المشكلات المتعلقة بالصناعة المعجمية، ظهور قاموس ويبستر الدولي الثالث عام 1961، وكذا نظرية علم الدلالة لكاتز وفودور، إلقاء دروس عن الصناعة المعجمية وكتابة مقالات ونقد المعجمات مشاريع معاجم في حاسوب مركزي سنة 1967، عقد اللجنة المعجمية التابعة للجمعية اللغوية الحديثة والجمعية اللغوية الأمريكية مؤتمرا حول الصناعة المعجمية 1970... ولكن الجهود انصبت حول الصناعة المعجمية الأحادية اللغة وما بدأ الاهتمام بباقي أشكال المعاجم إلا مؤخرا حين بدأت الحاجة إليها تتزايد بتطور العالم الذي أصبح قرية واحدة تتداخل فيها كافة الشعوب فتساءلوا عن المعلومات النحوية والصرفية التي يجب أن تتوفر في المعجم الأحادي والثنائي اللغة وما هي مقدار المعلومات الصوتية التي ينبغي أن يمد بها المعجم بنوعيه؟ إذ تقدم أغلبية المعاجم بعض المعلومات الصوتية التي تقتصر الأحيان على توضيح كيفية التلفظ السليم والصحيح للألفاظ في متن المعجم لأن التلفظ جزء أساسي في الوصف اللغوي حتى أنه تطورت الأمور إلى درجة أنه أصبح لدينا معاجم خاصة فقط بالطرائق المتباينة لتلفظ كل كلمة دون التعرض لمعناها أو لمنشئها - معجم كينون الإنجليزي - وهذا بمثابة مفتاح صوتي فهو طبع علامة نطقية صوتية على المقطع المقصود ثم وضع علامة مميزة وأرقام على المداخل واستخدمت نبرتان صوتيتان أحدهما حادة والأخرى خفيفة، ثم النقاط، الأقواس، الأرقام التي يضعونها فوق حروف كلمة المدخل وتحتها ولما رأوا حشا في هذه الطريقة وكثرة العلامات التي أصبحت عبئا على الكاتب والطابع والمصحح ركزوا على وضع رموز صوتية في مقدمة المعجم⁽¹⁵⁾. فالكلمة المنطوقة بالغة الأهمية في عصرنا والنظم الكتابية تكتب النظم القطعية وتغفل النبر والتنغيم إضافة إلى أنه لا توجد مطابقة تامة بين الصوت ورسوماتها والتهجئة فيها جانبان:

1 تهجئة أوفونية (طريقة الأداء المختلفة لحرف واحد).

2 تهجئة فونيمية (تحديد الفروق بين معاني الكلمات).

¹³. المرجع نفسه، ص: 5.

¹⁴. المرجع نفسه، ص: 7.

¹⁵ دانييل ريغ، لاروس "السبيل" عربي فرنسي/ فرنسي عربي، مكتبة لاروس باريس، ص: 35.

وهذا يقودنا إلى الحديث عن مقدار المعلومات الصوتية التي يجب أن تتوفر في المعجم وفي هذا نجد فريقين أحدهما يرى ضرورة توافر التهجئة الألفونية لأنها أكثر دقة من التهجئة الفونيمية ما دامت تجعلنا نحكي أهل اللغة قدر الإمكان فمثلا في الإنجليزية نجد في المعجم ما يلي:

Boat → [bot]

فما بين القوسين هو كيفية التهجئة الألفونية التي تقرنا من نطق أهل اللغة لها. بينما فريق آخر يفضل العكس أي التهجئة الفونيمية لأنها تصف أكثر حقائق اللغة وتيسرها للقارئ ففي العربية مثلا التركيز في معاجمنا يكون أكثر على الجانب الفونيمي مثلا:

خشم : خشم الرجل : إتسع أنفه⁽¹⁶⁾

فعلى المستوى الصوتي: خشم (حاء + فتحة + ش + فتحة + م + فتحة) لا يمكن إضافة صوت أو تغييره أو إسقاطه دون أن تتغير الدلالة. فإننا نجد هذه المفردة كغيرها من مفردات اللسان حتى وهي منعزلة عن السياق اللغوي في المعجم فإنها تتضمن الدلالة الصوتية phonèmes إضافة إلى دلالات أخرى كالدلالة النحوية والصرفية morphèmes وعدد من الجذور المعجمية racines فالدلالة النحوية مثلا خشم يتضمن كل من مورفيم:

1 الجنس: مذكر.

2 العدد: مفرد.

3ماضي: الزمن.

4 الشخص: غائب.

الدلالة الصرفية: هذه الصيغة (خشم) من صنف الأفعال وكل تغيير في هذا الترتيب ينتج عنه تغيير في الدلالة.

أما المستوى المعجمي: (خشم): تتالي الخاء الشين الميم تحمل معنى خاصا بالأنف .

وفي كل الأحيان فإن الدراسة العلمية هي التي تحتم على الدارسين الفصل بين العناصر وهذا الفصل اصطناعي يلجأ إليه لحصر الظاهرة العلمية وتسهيل عملية فهمها فكل لسان من السنة البشرية بنية متماسكة الحلقات وكل اختلال في عنصر من عناصرها قد يحدث اضطرابات في جميع العناصر المتبقية. وكل ما يقوم به المعجم أنه يرصد لنا هذه العناصر المتماسكة لنتمكن من فهمها صوتيا نحويا صرفيا ودلاليا.

¹⁶ قاموس عربي عربي، المعتمد، دار صادر، بيروت، لبنان، 2000، ص: 150، مادة: خشل.